

**المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج
باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون**

The Professional requirements for the use social workers
of play therapy to develop social interaction skills
for Down syndrome children

٢٠٢٣/٥/٢	تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٥/١٧	تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٥/٣٠	تاريخ القبول

إعداد

نجلاء حامد احمد السيد

Naglaa.Hamed9922@social.aun.edu.eg

المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون

اعداد وتنفيذ

نجلاء حامد احمد السيد

الملخص:

تسعى الخدمة الاجتماعية نحو الممارسة المهنية بصفة عامة وفي مجال الاشخاص ذوي الاعاقة بصفة خاصة ويتم ذلك من خلال تطور ونمو الممارسة المهنية مع الفئات الخاصة، حيث هدفت الدراسة الحالية الى تحديد المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمركز تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظتي سوهاج وأسيوط ، و استخدمت الدراسة الحالية على صحيفة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين ، واعتمدت هذه الدراسة على الدراسة الوصفية ومنهج المسح الاجتماعي . اوضحت نتائج الدراسة أن المتطلبات المهنية كانت أعلى احتياجاً بنسبة (٩٣.٣%)، تليها المتطلبات المعرفية في الترتيب الثاني بنسبة (٩٠.٤%)، يليها المتطلبات القيمية في الترتيب الثالث بنسبة (٦١.٥%)، و تأتي المتطلبات الإدارية والتنظيمية في الترتيب الأخير بنسبة (٥٥.٨%) ، حيث توصلت الدراسة إلى تصور مقترح للأخصائيين الاجتماعيين ليساعدهم على تطبيق العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون على أسس مهنية.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات المهنية - العلاج باللعب - التفاعل الاجتماعي - أطفال متلازمة داون.

The Professional requirements for the use social workers play therapy to develop social interaction skills for Down syndrome children

Abstract

Social work seeks professional practice in general and in the field of persons with disabilities in particular. This is done through the development and growth of professional practice with special Needs. The current study aims to identify professional requirements for the use social workers play therapy to develop the social interaction skills of Down's children. The sample study consisted of 104 social workers working at the rehabilitation centre for children with special needs in the governorates of Sohag and Assiut. The current study was used on a questionnaire newspaper applied to social workers. This study was based on the descriptive study and the social survey approach.

The results of the study showed that skill requirements were 93.3% higher in need .followed by cognitive requirements in the second order by 90.4%. Followed by value requirements in the third ranking by 61.5%. and administrative and organizational requirements in the last ranking by 55.8% . The study conceived a proposal for social workers to help them apply play therapy to develop Down's children's social interaction skills on a professional basis.

Keywords: professional requirements - play therapy - social interaction - Down syndrome children

أولاً: مشكلة الدراسة:

الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تشتمل على مجالات متنوعة وتمارس من خلال مؤسسات متعددة وتهدف إلى مساعدة الناس سواء كانوا أفراداً أو جماعات للوصول بهم إلى أقصى قدر ممكن من الرعاية الاجتماعية أو الرفاهية الإنسانية وذلك عن طريق خدمات فردية وجماعية أو مجتمعية. (ابوالمعاطي، ٢٠٠٣، ص ٢٤١)

وتعد الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهدف لمساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، وإن خصائص الأفراد والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة التي ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الأفراد. (ابوالنصر، ٢٠٠٨، صفحة ٢٧)

وكما أشارت دراسة لوجن ٢٠٠١ ممارسة الخدمة الاجتماعية الحالية في مجالات الأمراض العقلية والإعاقة الذهنية: تغيير مناهج الخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة؟ ، فهذفت لممارسة الخدمة الاجتماعية والإعاقة تاريخ مجالين من مجالات الإعاقة: المرض العقلي والإعاقة الذهنية ، ومما له أهمية خاصة تأثيران رئيسيان على السياسات في قطاع الإعاقة، وهما إلغاء الرعاية المؤسسية والتطبيع ، يتم فحص مدى تحقيق إلغاء الرعاية المؤسسية والتطبيع فائدة حقيقية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ،و تتم مناقشة تنفيذ هذه السياسات والممارسات على العمل اليومي للأخصائيين الاجتماعيين، و يشير هذا البحث إلى أن ممارسة الخدمة

الاجتماعية في هذين المجالين تنطوي على نهج مختلف بشكل كبير، وجدت الدراسة أن أوجه التشابه والاختلاف بين مجالي الممارسة تتأثر بالتطورات التاريخية والمعاصرة في رعاية ومراقبة الأشخاص ذوي الإعاقة . (Logan, 2001, pp. 31-42)

ولذا تضم الخدمة الاجتماعية مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تمارس من خلال نظم مختلفة ومستويات وأصعدة متعددة ويوجد اتفاق إلى حد ما على أشكال الممارسة المهنية ومستوياتها بالرغم من تعدد أساليب إعداد الممارسين المهنيين. (السروجي، ٢٠٠٩، صفحة ١١)

وأشارت دراسة رجاء عبدالكريم ٢٠١٥ إلى الكشف عن "المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون"، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون بمؤسسات الإعاقة الذهنية بمحافظة أسيوط ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) أخصائياً اجتماعياً من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الإعاقة الذهنية، وتمثلت أداة الدراسة من استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الإعاقة الذهنية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى تدعيم علاقة الأخصائي الاجتماعي بالأطفال وأسرهم ومساعدتهم في الحصول على الخدمات الاجتماعية ، وتوعية أسر الأطفال بأساليب التعامل معهم وتربيتهم وذلك باتفاق نسبي بلغ ٩٧% من جملة آراء الأخصائيين الاجتماعيين والذي يرونه على أنه

عملية هامة في علاج أطفال داون وبين الأخصائيين الاجتماعيين والذي يرويه عملية هامة في علاج الأطفال. (عبدالكريم، ٢٠١٥) فيقع على الأخصائي الاجتماعي جزء كبير من المسؤولية لتوفير الرعاية الاجتماعية، والمساهمة في تحقيق أنواع الرعاية المتعددة الأخرى، ويقوم الأخصائي بتقديم تقرير عن تاريخ طفل ذي الاحتياجات الخاصة التطوري مع أسرته، وجيرانه، وأقرانه في المدرسة، والمجتمع، وسلوكه، وعلاقاته الاجتماعية، والظروف وثيقة الصلة بحالة الطفل كالأعراض، كما يقوم برسم خطة لكيفية مواجهة الطفل للمشاكل الاجتماعية التي يقابلها والأسلوب المقترح لحلها.

(خليفة و اخرون، ٢٠١٥، صفحة ٩٧)

وتوضح دراسة كهان ٢٠٢٠ ممارسة الخدمة الاجتماعية لأسر الاطفال المصابين بمتلازمة داون ، والهدف من هذه التدخلات هو مساعدة العملاء في تخفيف المشاكل وتحسين رفايتهم ويجب على الأخصائيين الاجتماعيين التفكير بشكل جيد في التدخلات التي قد تساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات التي يخدمونها ، وتؤكد نتائج هذه الدراسة أنه يجب معالجة العديد من المخاوف التي يواجهها المصابون بمتلازمة داون ، حيث يواجه الأشخاص المصابون بمتلازمة داون وأسره القضايا والتحديات المختلفة ، ويتحمل الأخصائيون الاجتماعيون المسؤولية المهنية لتقديم الخدمات والتدخل لزيادة الأداء المهني للأطفال المصابين بمتلازمة داون ورفاهية الوالدين بشكل عام . (Kahan, 2020, pp.

740-748)

وتؤثر متلازمة داون على قدرة الأطفال على التعلم بطرق مختلفة، ومعظمهم يعانون من إعاقة ذهنية خفيفة إلى متوسطة، ويمكن للأطفال أن يتعلموا بطريقة فعالة، ويمكنهم تطوير المهارات طوال حياتهم، لأنهم يصلون إلى الأهداف بوتيرة مختلفة، لذلك من المهم أن نتذكر أن كل طفل مصاب بمتلازمة داون سوف يكتسب المهارات في وقته الخاص وعدم مقارنتها بأقرانهم الطبيعيين أو حتى الأطفال الذين يعانون من نفس الحالة. (Hamilton, MD, 2022)

ويتضح من دراسة مرفت أحمد محمد ٢٠١١ اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لأطفال متلازمة داون ، تهدف الدراسة إلي تحقيق مدي فاعلية استخدام بعض قصص الاطفال في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم ومعرفة اكثر انواع قصص الأطفال تفصيلاً ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطي درجات أطفال متلازمة داون عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تعرضهم لنقص الأطفال لصالح أطفال المجموعة التجريبية حيث كانت قيم باستخدام أسلوب إحصائي مان ويتني غير داله في كل بعد من أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية ممثلة في (تكوين صداقات ، التعاون ، مساعدة الذات).

(محمد م.، ٢٠١١)

إن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يأخذون وقتاً أطول لاكتساب المهارات مقارنة بأقرانهم، كما أنهم لا يكتسبون كل المهارات التي

يمكن أن يكتسبها من هم في سنهم، ويكون هناك فرق في تحصيلهم أو اكتسابهم للمهارات، ولكن يمكن التقليل من هذه الفروق بالتدخل المبكر والتدريب. (ودي، ٢٠٠٩، الصفحات ١١١-١١٢)

فبينما دراسة نورهان يسين عبداللطيف ٢٠٢٠، والتي هدفت للتعرف على تأثير استخدام الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة للأطفال ذوي متلازمة داون، واتضح أن هناك بعض أوجه القصور تجاه أنواع الإعاقة الذهنية بما في ذلك فئة المتعلمين الذين هم من الافراد (٥٠% : ٧٠%) من درجات الذكاء أنهم قادرون على التنافس في المدرسة في معظم المجالات باستثناء المواد الأكاديمية الدقيقة ثم تحدث عن الأطفال متلازمة داون بقدرات محدودة وطاقات محتملة، تساهم جميعها في تحديد نموهم المستقبلي لكن البيئة تلعب دورا رئيساً في تنشيط القدرات وصقل الإمكانيات من خلال المنبهات القوية وتوفير الخبرات والمواقف التعليمية لتعويض أوجه القصور في نمو الأطفال حتى يتمكنوا من التعلم وتلقي التدريب. (عبداللطيف، ٢٠٢٠)

فعلاج الأطفال عن طريق اللعب باستخدام منهج العلاج باللعب بهدف علاج الاضطرابات المختلفة مع الأطفال ولكن يعمل المعالج في البداية على إيجاد علاقة عاطفية بينه وبين الأطفال. (عبدالرحمن العيسوي، ٢٠١٢، صفحة ١٠٨)

وهذا ما أشارت دراسة هبه جابر عبدالحميد ٢٠١٦ إلى فاعلية العلاج باللعب في تحسين مهارات الصداقة لدى ذوي الإعاقة الفكرية

البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المعاقين فكرياً بمدينة نجع حمادي، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية قوامها ٨ تلاميذ، ومجموعة ضابطة قوامها ٧ تلاميذ، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات الصداقة، من إعداد / الباحثة، وبرنامج العلاج باللعب من إعداد / الباحثة، وتكون البرنامج من ٢٠ جلسة، وتم التوصل إلى فاعلية العلاج باللعب في تحسين مهارات الصداقة لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة، واستمر التحسن حتى بعد توقف تطبيق البرنامج بشهرين. (عبدالحميد، ٢٠١٦، صفحة ٤١٦)

فالواقع أن بعض أشكال العلاج باللعب تصور اللعب على أنه وسيلة لإعادة توجيه الطفل وإعادة تعليمه، قد أدت إلى نفس القدر من النتائج التي تؤدي إليها الممارسة: أي إلى تشكيل السلوك التلقائي بواسطة تنظيم المعالج لما يقدمه من تطعيمات تتوقف على حدوث هذا السلوك، وبعض المعالجين لا يستخدمون العلاج باللعب إلا لمجرد التواصل مع الطفل المريض لما يمكن أن يخلق موضوعات للكلام ومواقف اجتماعية. (ميلر، ١٩٨٧، صفحة ٢٧٨)

وقد أجريت دراسة أسجاد ٢٠١٧ عن فعالية العلاج باللعب في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، تهدف لقياس فعالية العلاج باللعب في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين تم تشخيصهم مسبقاً من ذوي المستوى البسيط والمتوسط، وتوصلت الدراسة إلى أن الاختلاف وما قبل الاختبار وما بعده ذو دلالة

إحصائية بالنسبة للمهارات الاجتماعية التي لوحظت لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، الاستنتاج تقدم النتائج دليلاً على أن العلاج باللعب هو وسيلة فعالة لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

(Asjad, 2017, pp. 338-340)

ويتضح أن الدور البارز للتفاعل الاجتماعي في حياة الأطفال يلعب دوراً مهماً مع الأقران في عملية النمو الاجتماعي لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فهذا التفاعل يزود الطفل بخبرات عديدة تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية وطرق التعبير عن المشاعر والعواطف. (السامرائي، ٢٠٢١، صفحة ١٣٦)

وفي ضوء ما تم عرضه يمكن صياغة مشكلة الدراسة ومدى أهمية تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي عن طريق العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الإعاقة بصفه عامة وأطفال متلازمة داون بصفة خاصة، ولالأخصائيين الاجتماعيين العديد من المتطلبات والاحتياجات اللازمة لأداء أدوارهم المهنية بالشكل المطلوب مثلهم في ذلك مثل كل المهنيين في المجالات الأخرى.

وحيث إن الممارسة المهنية تتطلب أن يكون لدى الأخصائيين الاجتماعيين العديد من المعارف والقيم والمهارات وإن الخدمة الاجتماعية تمارس في العديد من المجالات منها مجال الأشخاص ذوي الإعاقة وتشمل فئات متعددة منها أطفال متلازمة داون وهؤلاء الأطفال يتطلب معهم العديد من المهارات التي يجب أن يلم بها الأخصائي الاجتماعي عند استخدام العلاج باللعب وأهميته

بالنسبة لأطفال متلازمة داون لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكله الدراسة على النحو الآتي:

"المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون "

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- وبحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، يقدر عدد المصابين بمتلازمة داون بين ١ في ١٠٠٠ إلى ١ في ١١٠٠ من الولادات الحية في جميع أنحاء العالم، ويولد كل عام ما يقرب من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ من الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب الجيني.

(منظومة الامم المتحدة، ٢٠٢٢)

٢- لا يوجد في مصر رقم معن لعدد المصابين بـ "متلازمة داون"، لكن حسب أحدث إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء حول التعداد السكاني لعام ٢٠١٧، نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر بصورة عامة لا تتعدى ٢.٦١% من إجمالي تعداد السكان، وفي تصريحات لـ "منى عبد الرازق"، رئيس شعبة الوراثة البشرية وأبحاث الجينوم بالمركز القومي للبحوث، في مارس ٢٠١٩، قالت إن بعض الدراسات أكدت أن نسبة ولادة أشخاص بمتلازمة داون في مصر تبلغ ١ من بين كل ٦٠٠ شخص.

(حمدي، ٢٠٢٠)

٣- تشجيع أطفال متلازمة داون على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين من خلال اللعب والمشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية

- ومشاركتهم الأنشطة المختلفة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وتنمية مهاراتهم الاجتماعية.
- ٤- يتيح العلاج باللعب حضور بعض مواهب الطفل وقدراته مما يزيد قدرته على التفاعل الاجتماعي.
- ٥- مساعدة الطفل من خلال العلاج باللعب لإحداث تفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها ويجعله أكثر توافقاً مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه.
- ٦- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في المعارف والمهارات والقيم والأدوار الإدارية للممارسين في مجال الأطفال ذوي الإعاقة كمتطلبات يجب توافرها لمن يعمل في هذا المجال من الأخصائيين الاجتماعيين.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:
- " تحديد المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون "
- وينبثق منها عدة أهداف فرعية وهي:
- ١- تحديد المتطلبات المعرفية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
- ٢- تحديد المتطلبات المهارية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
- ٣- تحديد المتطلبات القيمية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب

- لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
- ٤- تحديد المتطلبات الإدارية والتنظيمية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
- ٥- تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
- ٦- تحديد المقترحات التي يمكن من خلالها استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
- " ما المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون؟ "
- ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالاتي:
- ١- ما المتطلبات المعرفية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون؟
- ٢- ما المتطلبات المهارية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون؟

٣- ما المتطلبات القيمية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون؟

٤- ما المتطلبات الإدارية والتنظيمية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون؟

٥- ما الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون؟

٦- ما المقترحات التي يمكن من خلالها استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

أولاً: تعريف المتطلبات المهنية:

١. تعريف المتطلبات:

هي مرادف تعريف الحاجة فهي تحديد المواد القائمة أو التي يمكن اتاحتها للربط والتنسيق حتى يمكن تجنب الازدواجية والصراع والتنافس والرفاهية وتحقيق الذات، وهو الشيء الذي يلزم وجوده ويجب توفيره.

(قاسم، ٢٠١٩، صفحة ٢٢)

حيث يمكن تعريف المتطلبات المهنية من وجهه نظر الدراسة: مجموعة الصفات والمهارات والمعارف والقيم والخصائص التي يجب أن تتوفر في الأخصائيين الاجتماعيين وتعد الأساس الثابت في تكوين شخصية الأخصائي المهنية.

تعريف المتطلبات المعرفية من وجهة نظر الدراسة: هي المعارف الأساسية المرتبطة بمهنة الخدمة الاجتماعية التي ينبغي أن يلم بها الأخصائي الاجتماعي في عمله مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والإعاقة الذهنية وأطفال متلازمة داون بصفة خاصة والتوصل إلى معارف مرتبطة باستخدام العلاج باللعب.

تعريف المتطلبات المهارية: هي المهارات التي يمكن أن يستخدمها في عملية المساعدة أو المهارات المهنية والعامة التي يجب أن تتوفر لدي الأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج باللعب مع أطفال متلازمة داون.

تعريف المتطلبات القيمية: هي القيم والمعتقدات والأخلاقيات التي ينبغي أن يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي في تعامله مع أطفال متلازمة داون واستخدام الطريقة والسلوك المناسب للتعامل معهم.

تعريف المتطلبات التنظيمية والإدارية: هي الاحتياجات الإدارية والتنظيمية التي ينبغي أن يلم بها الأخصائي الاجتماعي عند عمله داخل المؤسسة وتعامله مع الآخرين والالتزام بقوانين ونظام المؤسسة.

ثانياً: تعريفات العلاج باللعب:

١- تعريف اللعب في اللغة: اللعب ضد الجد لعب بلعب، لعب، ولعب، وتلاعب وتلاعب مره بعد أخرى. (الانصاري، معجم لسان العرب، صفحة ٤٠٣٩)

٢- وأيضاً يعرف على أنه الاستخدام المنهجي لأساس النموذج النظري عملية تشخيصية يتم فيها استخدام المعالجين المدربين والقوى

العلاجية للعب لمساعدة العملاء وتقوم على منع أو حل الصعوبات النفسية والاجتماعية وتحقيق النمو والتطور الأمثل.

(Gaurav trapliyal, 2011, p. 17)

٣- ويعرف أيضا بأنه طريقة علاجية حيث أن اللعب هو عامل علاجي المبدأ. ولأن اللعب هي وسيلة التواصل الطبيعية للطفل، فإن العلاج باللعب هو طريقة مثالية تسمح للأطفال بالتعبير عن مشاعرهم والتعامل مع مشاكلهم العاطفية. في جوهرها، العلاج باللعب هو للأطفال ما "العلاج الحديث" أو المشورة للبالغين. (Pidgeon, 2016)

ويمكن تعريف العلاج باللعب من وجهة نظر الدراسة:

هو طريقة يمكن استخدامها لتنمية مهارات الطفل الاجتماعية والعقلية والجسمية ويمكن من خلال اللعب تطوير وتنمية المهارات المختلفة للطفل.

ثالثا: تعريف مهارات التفاعل الاجتماعي

أولا: تعريفات التفاعل الاجتماعي:

يعرف بأنه ذلك السلوك الارتباطي الذي يقوم بين فرد أو آخر أو بين مجموعة من الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة، أي أن التفاعل الاجتماعي في أوسع معانيه تأثر الشخص بأعمال وأفعال وآراء الآخرين غيرهِ وتأثيره فيهِم.

(العمدة، ٢٠١٣، صفحة ٢٥٧)

- أيضا يعرف بأنه عملية مستمرة متواصلة بين الأفراد وبين المجتمع حيث يتم صياغة شخصية الأفراد وتنويدهم بمقومات الضمير الجمعي من خلال عمليات التفاعل المتمثلة في التنشئة الاجتماعية والتربية وأيضا

توصيل معطيات الأفراد بتغيير المعايير التي يقوم عليها الضمير الجمعي وبذلك يكون التفاعل الاجتماعي عملية اجتماعية نفسية يشارك فيها الأفراد والمجتمع بجماعته الأولية والثانوية. (شنا، ٢٠٠٠)

- ويعرف بأنه ذلك السلوك الارتباطي الذي يقوم بين فرد وآخر، أو بين مجموعة من الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة، أي أنه تأثر الشخص بأعمال وأفعال آراء غيره وتأثيره فيهِم، بمعنى أن هناك تأثير وتأثراً أو فعل وانفعال في أي موقف إنساني.

(العبيدي ح.، ٢٠١٢، صفحة ١٠٣)

ثانياً: تعريف المهارة:

- المهارة: تعرف بأنها القدرة على إنجاز المهمة المطلوبة بإتقان وفي الوقت المحدد، مع وجود الرغبة لدي الشخص لتحقيق ذلك بمعنى أن المهارة هي نشاط هادف يؤديه الإنسان بإتقان وسرعة ورغبة.

(النصر م.، ٢٠١٧، صفحة ٥٦)

- يقصد بها أيضا مجموعة المهارات والقدرات والكفاءات المرتبطة بحياة الناس في شكل منهج متكامل لبناء وتنمية توجهاتهم السلبية مثل القدرة على التواصل الجيد والحسم في القرارات والقدرة على التفاوض، وتعتبر المهارات الحياتية طبقاً لتعريف منظمات الصحة العالمية مجموعة من الإمكانيات المتعلقة بسلوك إيجابي تمكن الأفراد من المواجهة الفعالة لمطالب وتحديات الحياة اليومية.

(اسعد، ٢٠١١، صفحة ٣٤)

ثالثاً: تعريف مهارات التفاعل الاجتماعي:

- يعرف على أنه نوع من المهارات المرتبطة بالتعامل مع الآخرين بغض النظر عن الموقف الذي يتطلبها، وقد تكون هذه المهارات وسيلة لبلوغ غايات ومن أمثلة هذه المهارات (مهارات التعبير عن الذات، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة الاستماع، مهارة توكيد الذات والتعاطف مع الآخرين). (الدخيل، ٢٠١٤، صفحة ٢٢)

ويمكن تعريف مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون من وجهة نظر الدراسة:

هي القدرة على التعامل مع الآخرين في إطار اجتماعي يمكن من خلالها أن يتفاعل الفرد مع البيئة ويتأثر بها ويمكنه التفاعل مع فردين أو أكثر أو التفاعل مع مجموعه من الأفراد.

رابعاً : تعريفات أطفال متلازمة داون:

١- تعريف متلازمة داون:

عبارة عن إعاقة ذهنية وتكون عند الطفل منذ الولادة وأن الإعاقة كانت لديه منذ اللحظة التي خلق فيها وينتج عنه زيادة في عدد الصبغيات (الكروموسومات). والصبغيات هي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية، تحمل هذه الصبغيات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الإنسان ويحمل الشخص العادي ذكراً كان أو أنثى ٤٦ صبغية، وهذه الصبغيات تأتي على شكل أزواج، فكل زوج فيه صبغيتان (أي ٢٣ زوج أو ٤٦ صبغية). هذه الأزواج مرقمة من واحد إلى اثنين وعشرين، بينما الزوج الأخير (الزوج ٢٣) لا يعطى رقماً بل يسمى الزوج المحدد للجنس يرث الإنسان نصف عدد الصبغيات (٢٣) من أمه وثلاث وعشرين من أبيه.

(السويد، ٢٠٠٤، صفحة ٤)

٢- وتعرف أيضاً بأنها تنتج من شذوذ كرموسوم ٢١ كما ينتج حوالي ٤% من الحالات انتقال الكرموسوم ٢١ أو جزء منه ويمكن التصاقه في الغالب بكرموسوم رقم ١٤ أما بالنسبة الباقية التي تبلغ ١% تقريبا فأنها تجمع بين النوعين الآخرين.

(دانيال هالان، ٢٠٠٨، صفحة ١٠٠)

٣- ويمكن تعريفها بأنها أكثر الحالات شيوعاً في العالم حيث إنها توصف بإعاقة ذهنية جسدية، بالرغم من تأثيرات المتلازمة على النمو والتطور، لكن لا يزال الكثير لا يدرك الآثار المترتبة على تعليم وتعلم هذه الفئة. (Rhond

faragher, 2014, p. 5)

ويمكن تعريف أطفال متلازمة داون من وجهة نظر الدراسة: هم الأطفال المصابون بخلل وراثي في الكرموسوم ٢١ حيث يتضمن ذلك مجموعة من العيوب الخلقية للأطفال المصابين بمتلازمة داون ولديهم سمات وصفات جسدية متشابهة ويمكن تصنيفهم في فئة التخلف العقلي أو الإعاقة الذهنية البسيطة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وهي دراسة تشخيصية تعتمد على تحديد الظاهرة كما وكيفا، وعلى مستوى الحاضر والماضي بما يحقق المعرفة الكاملة عن طبيعة وأبعاد الموقف المراد دراسته للتعامل معه، وهي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة موقف أو مجموعة من

الناس ومجموعة من الأوضاع.
(النصر م.، ٢٠٠٨، صفحة ٨٢)

وهكذا تري الدراسة أن الدراسة الوصفية التحليلية تعد كمدخل مناسب لتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها وإصدار التعميمات بشأنها حيث تستهدف تحديد المتطلبات (المعرفية - القيمة - المهارية) لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون والخروج بتصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتحديد المتطلبات المهنية لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

ثانياً: منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة فقد استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون بمؤسسات ومراكز تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمحافظة سوهاج وأسيوط.

ويمكن تعريف منهج المسح الاجتماعي: بأنه دراسة الجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محددة، وهذه الأوضاع لها دلالة اجتماعية معينة، ويمكن قياسها ومقارنتها بأوضاع أخرى يمكن قبولها كنموذج وذلك بقصد تقديم برامج إنشائية للإصلاح الاجتماعي، فالمنهج وسيلة أو مدخل علمي لجمع بيانات عن المجتمع ككل، أو عن ظاهرة معينة، أو قطاع محدد، فجمع البيانات لا يتم بطريقة عشوائية أو ارتجالية.

(سلاطينة و الجيلاني، ٢٠١٢، صفحة ١٩)

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على صحيفة استبيان خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون بمؤسسات التربية الخاصة وذلك على النحو الآتي:

(أ) اتبعت الدراسة في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

١- المرحلة التمهيديّة:

تم الرجوع إلى مجموعة الأطر النظرية بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة، وعلى الاستمارات التي أجريت في هذا الصدد، لذا استفادت الباحثة منها في تحديد المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة الأسئلة المبدئية:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد اشتملت على (١٧) سؤالاً، وقد تم مراعاة الآتي:

- استخدام العبارات الإيجابية.
- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.

- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى أو تكرار عبارات تحمل نفس المضمون.

وقد تضمنت الاستمارة في صورتها المبدئية على الآتي:

(أ) البيانات الأولية، واشتملت على (٦) أسئلة من (١، ٦).

(ب) الاسئلة الخاصة بالدورات التدريبية، واشتملت على (٣) أسئلة (٧، ٩).

(ج) الأسئلة الخاصة بالمتطلبات المهنية
للأخصائيين الاجتماعيين، واشتملت على (٦)
أسئلة وقسمت هذه المتطلبات كالاتي:

١- المتطلبات المعرفية لاستخدام الأخصائيين
الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات
التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون،
واشتملت على (١١) عبارة.

٢- المتطلبات المهارية لاستخدام الأخصائيين
الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات
التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون،
واشتملت على (١٣) عبارة.

٣- المتطلبات القيمية لاستخدام الأخصائيين
الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات
التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون،
واشتملت على (١٥) عبارة.

٤- المتطلبات التنظيمية والادارية لاستخدام
الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب
لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال
متلازمة داون، واشتملت على (١٤) عبارة.

٥- الصعوبات التي تواجه الأخصائيين
الاجتماعيين عند استخدام العلاج باللعب
لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي، واشتملت
على (٣) أسئلة هي كالاتي:

أ- الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة، واشتملت
على (٨) عبارات.

ب- الصعوبات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي،
واشتملت على (٨) عبارات.

ج- الصعوبات المرتبطة باستخدام العلاج باللعب،
واشتملت على (٦) عبارات.

٦- المقترحات التي تدعم استخدام العلاج باللعب
لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال
متلازمة داون.

٣- مرحلة التأكد من صدق وثبات صحيفة
الاستبيان:

اعتمدت الدراسة في إجراء صدق الاستبيان على
الآتي:

الصدق الظاهري: الذي تم التحقق منه من خلال
عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من
السادة المحكمين وعددهم (١٥) من أعضاء هيئة
التدريس بكلية ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وفي
ضوء ملاحظاتهم قامت الدراسة بتعديل وإعادة
صياغة الاستمارة وإضافة وحذف بعض الأسئلة
والاستجابات من الاستمارة.

وقدمت الاستمارة في صورتها النهائية مشتملة
على (٢١) سؤالاً موزعة كالاتي:

(أ) البيانات الأولية، واشتملت على (٦) أسئلة
من (١، ٦).

(ب) الأسئلة الخاصة بالدورات التدريبية،
واشتملت على (٥) أسئلة (٧، ١١).

(ج) الأسئلة الخاصة بالمتطلبات المهنية
للأخصائيين الاجتماعيين، واشتملت على (٦)
أسئلة وقسمت هذه المتطلبات كالاتي:

١- المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين
الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات
التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون،
واشتملت على (٤) عبارات.

٢- المتطلبات المعرفية اللازمة لك لاستخدام
العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل

- ٧- الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة عند العمل مع أطفال متلازمة داون، واشتملت على (٨) عبارات.
- ٨- الصعوبات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي عند العمل مع أطفال متلازمة داون، واشتملت على (٨) عبارات.
- ٩- الصعوبات المرتبطة باستخدام العلاج باللعب مع أطفال متلازمة داون، واشتملت على (٨) عبارات.
- ١٠- مقترحاتك لمواجهة الصعوبات عند استخدامك العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، واشتملت على (٥) عبارات.
- ثبات الاستمارة: وللتحقق من الثبات والصدق للاستمارة تم استخدام معامل الفا كرو نباخ، ويمكن عرض الثبات والصدق بالشكل الآتي:

- الاجتماعي لأطفال متلازمة داون، واشتملت على (٩) عبارات.
- ٣- المتطلبات المهنية اللازمة لك عند العمل مع أطفال متلازمة داون لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم باستخدام العلاج باللعب، واشتملت على (٩) عبارات.
- ٤- المتطلبات القيمة اللازمة لك عند العمل مع أطفال متلازمة داون لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم باستخدام العلاج باللعب، واشتملت على (١١) عبارته.
- ٥- المتطلبات التنظيمية والإدارية اللازمة في المؤسسة عند عملك مع أطفال متلازمة داون، واشتملت على (١٠) عبارات.
- ٦- الصعوبات التي تواجهك عند استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون، واشتملت على (٣) عبارات.

جدول رقم (١)

يوضح معامل الصدق والثبات (الفا كرو نباخ) لمؤشرات صحيفة الاستبيان الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين.

م	العبارات	معامل الثبات الفا
١	المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون	٠,٧٩٠
٢	المتطلبات المعرفية اللازمة لك لاستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.	٠,٦٩٩
٣	المتطلبات المهنية اللازمة لك عند العمل مع أطفال متلازمة داون لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم باستخدام العلاج باللعب.	٠,٧١٩
٤	المتطلبات القيمة اللازمة لك عند العمل مع أطفال متلازمة داون لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم باستخدام العلاج باللعب	٠,٧٢٢
٥	المتطلبات التنظيمية والإدارية اللازمة في المؤسسة عند عملك مع أطفال متلازمة داون.	٠,٧٠٥
٦	الصعوبات التي تواجهك عند استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون	٠,٧٤٤

٠,٧٣٩	الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة عند العمل مع أطفال متلازمة داون	٧
٠,٧٤٣	الصعوبات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي عند العمل مع أطفال متلازمة داون	٨
٠,٧٤٤	الصعوبات المرتبطة باستخدام العلاج باللعب مع أطفال متلازمة داون	٩
٠,٨٦١	مقترحاتك لمواجهة الصعوبات عند استخدامك العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون.	١٠
٠,٧٤٥	متوسط الأبعاد ككل	

خامساً: مجالات الدراسة:

١ - المجال البشري:

وتم تطبيق الدراسة على عينه مكونة من (١٠٤) أخصائي اجتماعي من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الإعاقة الذهنية بمحافظة أسيوط وسوهاج

٢- المجال المكاني:

حيث إنه تم تطبيق هذه الدراسة داخل مؤسسات ومراكز رعاية المعاقين ذهنياً بمحافظة أسيوط وسوهاج.

٣ - المجال الزمني:

وهي الفترة التي استغرقتها الدراسة لإجراء هذه الدراسة من إعداد نظري وعملي وتشمل تطبيق اداه الدراسة، وتفسير الجداول الإحصائية.

ثامناً : نتائج الدراسة :

النتائج المرتبطة بالمتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

جدول رقم (٢) يوضح المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية
مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

م	العبارات	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب ب
		لا		الي حد ما		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	متطلبات معرفية.	١	١	٨.٦	٩	٩٠.٤	٩٤	٣.٠١	٠.٥٢	٩٦.٥	٢	
٢	متطلبات مهارية.	٠	٠	٦.٧	٧	٩٣.٣	٩٧	٣.٠٥	٠.٥٤	٩٧.٨	١	
٣	متطلبات قيمية.	٢.٩	٣	٣٥.٦	٣٧	٦١.٥	٦٤	٢.٦٩	٠.٣١	٨٦.٢	٣	
٤	متطلبات تنظيمية وإدارية.	٨.٧	٩	٣٥.٦	٣٧	٥٥.٨	٥٨	٢.٥٧	٠.٢٥	٨٢.٤	٤	
مجموع		١٣		٩٠		٣١٣		١٢٢٣		٢٣.٩	١.٦٢	
المتوسط الحسابي		٣,٢٥		٢٢,٥		٧٨,٣		٣,٥٧		٠.٤		
النسبة المئوية		٣,١		٢١,٦		٧٥,٢						
القوة النسبية				٩٨%								
درجة الإسهام				قوية								

- جاءت أعلى نسبة في الترتيب الأول المتطلبات المهارية، بمجموع وزني (٣٠٥) ومتوسط مرجح (٢.٩)، ويتضح من ذلك احتياج الأخصائيين الاجتماعيين للمتطلبات المهارية.

- جاء في الترتيب الثاني المهارات المعرفية، بمجموع وزني (٣٠١) ومتوسط مرجح (٢.٩)

- جاء في الترتيب الثالث المهارات القيمية، بمجموع وزني (٢٦٩) ومتوسط مرجح (٢.٦)

- تبيين نتائج
الجدول السابق ما يأتي:

حيث بلغت القوة النسبية المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون (٩٨%)، وبمجموع أوزان (١٢٢٣) وهو ما يعكس مستوى قوى لمهارات التفاعل الاجتماعي، وهذا ما يؤكد على أهمية الدراسة الكاملة ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي:

جاء في الترتيب الرابع المهارات التنظيمية والإدارية، بمجموع وزني (٢٥٧) ومتوسط مرجح (٢.٥)

ويتضح من خلال ذلك الاحتياجات مهارية أكثر احتياجاً للأخصائيين الاجتماعيين وذلك يدل على حاجاتهم إلى المتطلبات مهارية أكثر من باقي المتطلبات، بينما تأتي المتطلبات المعرفية وتليها القيمية وهذا ما اتفقت معه دراسة شيماء علاء هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وكانت أدوات

الدراسة استبانة طبقت على عينة (١٢٤) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة أبو تيج محافظة أسيوط. وأظهرت النتائج أن الأخصائي الاجتماعي في حاجة إلى عدد من المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية التي تتناسب مع الشكلة الحالية ومع التغيرات المستحدثة، لكن اختلفت هذه الدراسة مع وجود متطلبات تنظيمية إدارية وهذا لم تغفله الدراسة الحالية.

الصعوبات التي تواجهك عند استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

جدول رقم (٣) يوضح الصعوبات التي تواجهك عند استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي

لأطفال متلازمة داون. ن = (١٠٤)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات
					لا		الي حد ما		نعم		
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	٨٦.٢	٠.٣١	٢.٦	٢٦٩	١	١	٣٩.٤	٤١	٥٩.٦	٦٢	١ صعوبات مرتبطة بالمؤسسة
٢	٧٣.٤	٠.١١	٢.٢	٢٢٩	٢١.٢	٢٢	٣٧.٥	٣٩	٤١.٣	٤٣	٢ صعوبات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي
٣	٧٨.٢	٠.١٨	٢.٣	٢٤٤	١٥.٤	١٦	٣٤.٦	٣٦	٥٠.٠	٥٢	٣ صعوبات مرتبطة بالعلاج باللعب.
					٣٩		١١٦		١٥٧		مجـ
					١٣		٣٨,٧		٥٢,٣		المتوسط الحسابي
					١٢,٥		٣٧,٢		٥٠,٣		النسبة المئوية
					٩٧,٣						القوة النسبية
					قوية						درجة الإسهام

- تبين نتائج الجدول السابق ما يأتي:

حيث بلغت القوة النسبية للصعوبات التي تواجه استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون (٩٧,٣%)، وبمجموع أوزان (٧٤٢) وهو ما يعكس مستوى قوى للصعوبات، وهذا ما يؤكد على أهمية الدراسة الكاملة ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي:

- جاءت أعلى نسبة في الترتيب الأول " صعوبات مرتبطة بالمؤسسة"، بمجموع وزني (٢٦٩) ومتوسط مرجح (٢,٩).

- جاء في الترتيب الثاني " صعوبات مرتبطة بالعلاج باللعب"، بمجموع وزني (٢٤٤) ومتوسط مرجح (٢,٣).

- جاء في الترتيب الثالث " صعوبات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي"، بمجموع وزني (٢٢٩) ومتوسط مرجح (٢,٢).

- ويتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن هناك العديد من الصعوبات التي تعوق عمل الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله مع أطفال متلازمة داون من خلال العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم ومنه

الصعوبات المرتبطة بالروتين الإداري داخل المؤسسة، ويمكن توضيح الصعوبات المرتبطة بالعلاج باللعب والتي لها تأثير على ممارسة عمل الأخصائي الاجتماعي هو عدم معرفته لكيفية تطبيق العلاج باللعب وذلك يرجع إلى عدم وعي الأسرة بأهمية هذا العلاج، ويتضح أيضاً الصعوبات المتعلقة بدور الأخصائي الاجتماعي ومنها عدم تطرقه لما هو جديد وقلّة الدورات التدريبية في هذا المجال.

مقترحاتك لمواجهة الصعوبات عند استخدامك العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

جدول رقم (٤) يوضح مقترحاتك لمواجهة الصعوبات عند استخدامك العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

م	العبارات	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		لا		الي حد ما		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	توفير تدريبات متخصصة للتدريب على العلاج باللعب.	٠	٠	٧.٧	٨	٩٢.٣	٩٦	٣٠.٤	٢.٩	٩٧.٤	١	
٢	افتناء حقيبة العلاج باللعب لتسهيل استخدام العلاج باللعب.	١.٩	٢	١١.٥	١٢	٨٦.٥	٩٠	٢٩٦	٢.٨	٩٤.٩	٤	
٣	تنظيم ورش عمل للتدريب على استخدام حقيبة العلاج باللعب.	١	١	٩.٦	١٠	٨٩.٤	٩٣	٣٠٠	٢.٩	٩٦.٢	٢	
٤	تنظيم ندوات توعية لأسر أطفال متلازمة داون بأهمية العلاج باللعب.	٠	٠	١٦.٣	١٧	٨٣.٧	٨٧	٢٩٥	٢.٨	٩٤.٦	٥	
٥	توفير برامج مساعده لتنفيذ العلاج باللعب.	٠	٠	١٢.٥	١٣	٨٧.٥	٩١	٢٩٩	٢.٩	٩٥.٨	٣	
مجـ		٣		٦٠		٤٧٥		١٤٩٤	١٤.٣	٢.٤٧		
المتوسط الحسابي		٠,٦		١٢		٩١,٤		٢٩٨,٩	٢,٩	٠,٥		
النسبة المئوية		٠,٦		١١,٥		٨٧,٩						
القوة النسبية								٩٥,٨				
درجة الإسهام								قوية				

- جاءت أعلى نسبة في الترتيب الأول " نقص وعي الأسرة بأهمية العلاج باللعب"، بمجموع وزني (٣٠٤) ومتوسط مرجح (٢,٩).

- جاء في الترتيب الثاني " تنظيم ورش عمل للتدريب على استخدام حقيبة العلاج باللعب"، بمجموع وزني (٣٠٠) ومتوسط مرجح (٢,٩).

- تبيّن نتائج جدول السابق ما يأتي:

بلغت القوة النسبية لمقترحات مواجهة الصعوبات عند استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال متلازمة داون (٩٥,٨%)، وبمجموع أوزان (١٤٩٤) وهو ما يعكس مستوى جيد جدا المقترحات، وهذا ما يؤكد على اهمية الدراسة الكاملة ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي:

- جاء في الترتيب الثالث " توفير برامج مساعده لتنفيذ العلاج باللعب " ، بمجموع وزنى (٢٩٩) ومتوسط مرجح (٢,٩) .

- جاء في الترتيب الرابع " اقتناء حقيبة العلاج باللعب لتسهيل استخدام العلاج باللعب " ، بمجموع وزنى (٢٩٦) ومتوسط مرجح (٢,٨) .

- جاء في الترتيب الخامس " تنظيم ندوات توعية لأسر أطفال متلازمة داون بأهمية العلاج باللعب " ، بمجموع وزنى (٢٩٥) ومتوسط مرجح (٢,٨) .

ويتضح من خلال ذلك نقص وعي الأسرة بأهمية العلاج باللعب مما يدل على عدم وجود خلفية معرفية لدى الأسر بأهمية ممارسة اللعب لتنمية مهارات الأطفال المختلفة ، ويرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال ، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو بما فيها النمو من انفعالي ، اجتماعي ، معرفي ، ومهارات حركية) ، وتوضح نتائج الدراسة أهمية تنظيم دورات وورش عمليه للتدريب على كيفية استخدام حقيبة العلاج باللعب مما أدى إلى أهمية اقتناء هذه الحقيبة لتسهيل التدريب على اكتساب المهارات من خلال استخدام حقيبة العلاج باللعب ، ووضحت نتائج الدراسة أن توفير برامج مساعده لاستخدام العلاج باللعب يسهل عملية تأهيل وتدريب أطفال متلازمة داون لاكتساب المهارات الاجتماعية ، وجاءت الندوات من المقترحات التي يمكن استخدامها لتوعية الاسر بأهمية اللعب في حياة الأطفال منذ الميلاد .

رابعاً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

- مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الرئيس للدراسة والذي مؤداه ما المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون ، وتمثل هذه المتطلبات في المعرفية ، حيث يوضح جدول رقم (٥) جاء في الترتيب الثاني المهارات المعرفية، بمجموع وزنى (٣٠١) ومتوسط مرجح (٢,٩) ونسبة (٩٦.٥%) ، ويتضح ذلك من خلال البناء المعرفي لعمليات الممارسة المهنية وتنمية الجوانب المعرفية والنظرية ومعرفة الأساليب المختلفة وكيفية تطبيق العلاج أثناء العمل مع أطفال متلازمة داون من خلال استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم ، أما المتطلبات مهارية جاءت أعلى نسبة في الترتيب الأول ، بمجموع وزنى (٣٠٥) ومتوسط مرجح (٢,٩) ونسبة (٩٧.٨%) ، ويتضح من ذلك احتياج الأخصائيين الاجتماعيين للمتطلبات مهارية والتي أكدت على أهمية البناء المهاري واكتساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارات الممارسة المهنية كمهارة الإقناع - مهارة التواصل - مهارات كتابة واعداد التقارير-مهارة تقييم ووضح خطط للعمل مع الأطفال ، التدريب على المهارات التطبيقية المرتبطة باستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون ، وتمثلت المتطلبات القيمية فجاءت في

الترتيب الثالث ، بمجموع وزنى (٢٦٩) ومتوسط مرجح (٢.٦) ونسبة (٨٦.٢%) ، ويمكن مراعاة القيم الأخلاقية والمبادئ المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال مراعاة مبدأ السرية - مبدأ الفروق الفردية - مبدأ التقبل - العدالة - التعاون - احترام كرامة الأطفال وأسرهم أثناء الممارسة المهنية لاستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون ، بينما جاءت المتطلبات الإدارية والتنظيمية في الترتيب الرابع والآخر، بمجموع وزنى (٢٥٧) ومتوسط مرجح (٢.٥) وبنسبة (٨٢.٤%) ، ويتضح من ذلك بأن المتطلبات الإدارية والتنظيمية هي المهام التي يلتزم بها فريق العمل والأخصائي الاجتماعي والتي يجب مراعاتها حيث يمكن وضع خطط للعمل ، توفير وسائل حديثة ، وضع قواعد للثواب والعقاب ، وضع معايير وأسس لتقييم الأخصائيين الاجتماعيين أثناء تطبيق العلاج باللعب مع أطفال متلازمة داون لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم .

فيتضح من نتائج الدراسة ان المتطلبات المهنية المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع أطفال متلازمة داون من خلال العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم ، لذا يمكن توضيح ضرورة تنمية قدراتهم ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة والعمل على نشر الوعي بين أولياء الأمور بأهمية العلاج باللعب ، ويتضح مما سبق أهمية تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بصفه عامه وكيفية

توظيف هذه المهارات والعمل بها مع أطفال متلازمة داون بصفة خاصة . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة فأشارت دراسة عبداللاه صابر ٢٠٢٠ الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس الدمج الشامل ، وأظهرت نتائج الدراسة مدي أهمية هذه الاحتياجات التدريبية لهؤلاء الأخصائيين وذلك بنسبة ٧٩% للاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بصفة عامة ،وجاءت الاحتياجات التدريبية المعرفية في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣% وجاءت في المرتبة الثانية الاحتياجات التدريبية المهارية بنسبة ٨٠% ثم جاءت في المرتبة الثالثة الاحتياجات التدريبية القيمية بنسبة ٧٦% وجاءت الاحتياجات التدريبية المرتبطة باتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين بالعمل مع الحالات الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة بمدارس الدمج الشامل بنسبة ٧٤% وفي ضوء هذه النتائج والمعطيات النظرية للممارسة المهنية والمداخل العلاجية التي يعتمد عليها التدخل المهني في العمل مع الحالات الفردية تم تصميم برنامج تدريبي لرفع مستوى الأداء المهني واشباع الاحتياجات التدريبية لهؤلاء الأخصائيين. وأشارت دراسة رجاء عبدالكريم ٢٠١٥ إلى الكشف عن "المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين

مع أطفال متلازمة داون"، وأسفرت نتائج الدراسة إلى تدعيم علاقة الأخصائي الاجتماعي بالأطفال وأسرهم ومساعدتهم في الحصول على الخدمات الاجتماعية، وتوعية أسر الأطفال بأساليب التعامل معهم وتربيتهم وذلك باتفاق نسبي بلغ ٩٧% من جملة آراء الأخصائيين الاجتماعيين والذي يروونه على أنه عملية هامة في علاج أطفال داون وبين الأخصائيين الاجتماعيين والذي يروونه عملية هامة في علاج الأطفال.

وفي إطار ما سبق يتضح أن الدراسة الحالية أوضحت المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون .

مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الذي مؤداه ما الصعوبات التي تواجهك عند استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون ، حيث يوضح جدول رقم (١٠) وتتمثل هذه الصعوبات في صعوبات مرتبطة بالمؤسسة وجاءت في الترتيب الأول بنسبة (٨٦.٢%) ، ويتضح من خلال ذلك أن هذه الصعوبات تكون عائقاً لتنفيذ العلاج باللعب داخل المؤسسة وعائقاً لتنفيذ الأخصائي الاجتماعي دوره على أكمل وجه وتتمثل في صعوبة توافر دورات تدريبية نظرية أو عملية ؛ضعف إمكانيات المؤسسة وعدم اهتمام إدارة المؤسسة بتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة ، وتوضح دراسة لستان ٢٠١٣ التفاعلات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة من ذوي متلازمة داون أثناء الأنشطة اللامنهجية،

والهدف من هذه الدراسة هو تحديد عملية التفاعل الاجتماعي للأطفال المصابين بمتلازمة داون من خلال الأنشطة اللامنهجية في التعليم العادي للطفولة المبكرة في البرازيل، حيث تسمح السلوكيات التي تم تحديدها بشكل متكرر في هذه الدراسة بفهم أن البيئة المدرسية هي عامل تسهيل مع الأطفال المائين النموذجيين مما يسمح له بتطوير المهارات الاجتماعية المتوقعة.

- أما الصعوبات المرتبطة بالعلاج باللعب وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٧٨.٢%) ويتضح من ذلك ان هذه الصعوبات تعوق عمل الأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون ويتمثل ذلك في نقص وعي الأسرة والمؤسسة بأهمية العلاج باللعب ، عدم وجود إمكانيات وأدوات لتنفيذ العلاج باللعب ، حيث تمثلت الصعوبات الخاصة بالأخصائي الاجتماعي في الترتيب الثالث بنسبة (٧٣.٤%) ويتضح أن هذه الصعوبات تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي لان هذا يعد قصور من الأخصائي نفسه و تتمثل في عدم أعداده نظرياً على التوجهات الحديثة ، عدم قدرته على إنشاء علاقة مهنية وضعف تدريب الأخصائي على المداخل المختلفة للعلاج باللعب .

وكما أشارت دراسة جون ٢٠١٩ عن ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية: ووجهات نظر طلاب الخدمة الاجتماعية، وكشفت هذه الدراسة عن استعداد طلاب الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس للممارسة

مع الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية ومواقفهم تجاه الأفراد ذوي الهمم، و اتم ٥٨ طالبا مسحا على شبكة الإنترنت قام بتقييم معرفتهم بأربع حالات مسببة واستعدادهم للحفاظ على التواصل الاجتماعي مع الأفراد الذين يعانون من حالات مختلفة، وشارك الطلاب أيضا في مجموعات التركيز التي استكشفت فهمهم للهوية واستعدادهم للممارسة في مجال الهوية، أشارت نتائج المسح إلى الفهم العلمي للأسباب والتدخلات الفعالة بالإضافة إلى الافتتاح على التفاعل مع الأفراد ذوي الهمم، وتتضمن المناقشة الآثار المترتبة على النتائج لتعليم الخدمة الاجتماعية.

وتوضح دراسة كهان ٢٠٢٠ ممارسة الخدمة الاجتماعية لأسر الاطفال المصابين بمتلازمة داون ، والهدف من هذه التدخلات هو مساعدة العملاء في تخفيف المشاكل وتحسين رفاهيتهم ويجب على الأخصائيين الاجتماعيين التفكير بشكل جيد في التدخلات التي قد تساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات التي يخدمونها ، وتؤكد نتائج هذه الدراسة أنه يجب معالجة العديد من المخاوف التي يواجهها المصابون بمتلازمة داون ، حيث يواجه الأشخاص المصابون بمتلازمة داون وأسرهـم القضايا والتحديات المختلفة ، ويتحمل الأخصائيون الاجتماعيون المسؤولية المهنية لتقديم الخدمات والتدخل لزيادة الأداء المهني للأطفال المصابين بمتلازمة داون ورفاهية الوالدين بشكل عام .

- مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الذي مؤداه ما مقترحاتك لمواجهة الصعوبات عند استخدامك العلاج باللعب لتنمية مهارات

التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون ، حيث يوضح جدول رقم (١٤) أهم هذه المقترحات توفير تدريبات متخصصة للتدريب على العلاج باللعب بنسبة (٩٧.٤%) ، ويتضح من خلال ذلك عدم وجود تدريبات لهذا النوع من العلاج ، وتوضح نتيجة المقترح تنظيم ورش عمل للتدريب على استخدام حقيبة العلاج باللعب بنسبة (٩٦.٢%) مما يدل على وجود قابلية للأخصائيين الاجتماعيين للتدريب على هذه الحقيبة للعمل من خلالها ، وثم يمكن توضيح نتيجة المقترح الخاص بتوفير برامج مساعدة لتنفيذ العلاج باللعب بنسبة (٩٥.٢%) حيث يتضح من خلال ذلك احتياج الاخصائيين الاجتماعيين للعديد من البرامج المساعدة لتسهيل عملية التفاعل مع أطفال متلازمة داون من خلال العلاج باللعب ، ويأتي بعد ذلك المقترح الخاص باقتناء حقيبة العلاج باللعب بنسبة (٩٤.٩%) حيث أن اقتناء تلك الحقيبة يسهل من دور الأخصائي الاجتماعي في عملية التأهيل ويمكن من خلالها وضع نظام وضوابط للعمل مع أطفال متلازمة داون ، ويتضح أيضاً من هذا المقترح بتنظيم ندوات توعية لأسر أطفال متلازمة داون بأهمية العلاج باللعب بنسبة (٩٤.٦%) ، ويتضح من خلال ذلك عدم دراية أسر الأطفال بأهمية ممارسة العلاج باللعب ، حيث يرفض بعض أولياء الأمور التأهيل من خلال العلاج باللعب

ويروونه غير هادف في تنمية مهارات أبنائهم الاجتماعية .

ويمكن من خلال مما سبق وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي يساهم في تنمية المتطلبات المهنية المرتبطة و يتضمن العديد من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والتنظيم والادارة وذلك على النحو التالي: تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون، وقد اتفقت دراسة فتحي على محمد على ٢٠١٦ إلى وضع رؤية مستقبلية مقترحة لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المعاقين، والمتطلبات اللازمة لتفعيل هذه الرؤية لتطوير برامج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الإعاقة مثل هيكل تنظيمي إيجابي لتنفيذ الرؤية المستقبلية لبرامج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها، تطوير نظام تعليم الخدمة الاجتماعية مثل التدقيق في اختيار المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية يمكن طرح بعض التوصيات من شأنها أن تسهم في تفعيل ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للعلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون، وتتحدد هذه التوصيات فيما يأتي:

١- لابد من إعداد الأخصائي الاجتماعي إعداداً مهنيّاً جيداً للقيام باستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون، حتى يستطيع التعرف على كيفية تنفيذ خطوات العلاج باللعب.

٢- استمرار البحث عن كل ما هو جديد حول استخدام العلاج باللعب وكيفية تأهيل أطفال متلازمة داون.

٣- تنظيم دورات تدريبية متخصصة حول عملية استخدام الممارسة المهنية للعلاج باللعب مع الأطفال بصفة عامة وكيفية تطبيق العلاج في الواقع الميداني وبصفة خاصة للأخصائيين الاجتماعيين الذين لم يتمكنوا من الحصول على دورات تدريبية نظراً لقلة سنوات الخبرة للإمام الكافي بهذه الأنواع من العلاجات الحديثة.

٤- إجراء المزيد من الدورات التدريبية للتعرف على كيفية العمل باستخدام حقبة العلاج باللعب، والعمل على تنمية الجوانب النظرية للأخصائيين الاجتماعيين فمن الممكن أن توفر قاعدة معرفية وقيمية ومهارية وإدارية تساعد الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع أطفال متلازمة داون.

تاسعاً: البرنامج التدريبي المقترح للمتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية والإدارية التنظيمية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون، والتوصل إلى تصور مقترح لهذه

المتطلبات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود بعض هذه المتطلبات لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

ويعد هذا تصور مقترح لتنمية هذه المتطلبات لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الإعاقة بصفة عامة ومع أطفال متلازمة داون بصفة خاصة

أولاً: تعريف البرنامج التدريبي:

هو الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجدده تستهدف أحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير الأداء المهني. (الطعاني، ٢٠٢٢، صفحة ١٤)

ومن هذا المنطلق تقصد الدراسة بالبرنامج التدريبي أنه مجموعة العمليات والإجراءات المهنية المخططة التي تقدم للأخصائيين الاجتماعيين لاكتساب المعارف والمهارات وتدعيم القيم والاتجاهات والإلمام بالجوانب الإدارية والتنظيمية وذلك لتحسين مستوى أدائهم المهني وتمكينهم من الممارسة المهنية الفعالة لاستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

ثانياً: فلسفة البرنامج التدريبي المقترح:

١- التنمية الذاتية للأخصائي الاجتماعي لمواكبة المتطلبات المهنية الحديثة في استخدام العلاج باللعب.

٢- تطوير فاعلية الممارسة المهنية بمجالات الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة.

٣- إعادة النظر في برامج التأهيل والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين من حيث محتواها

وأنشطتها وأساليبها لتواكب المتطلبات المهنية المستحدثة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المقترح وتتمثل في:

١- نتائج الدراسات والبحوث السابقة، ونتائج الدراسة الحالية.

٢- أن يضم التدريب الأسس المعرفية والمهارية والقيمية والإدارية التنظيمية اللازمة لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون ومن خلال التدريب يمكن توافر بدائل متعددة أمام الأخصائي الاجتماعي.

٣- وجود فريق عمل مدرب يضم مجموعة من الخبراء في مجال التدريب على العلاج باللعب بجانب خبراء في الخدمة الاجتماعية لتصميم برنامج العلاج باللعب على أسس مهنية وعلمية.

٤- تحديد الإمكانيات المادية والبشرية مثل (الميزانية، المدربين، الأدوات، الأماكن).

٥- أن تكون هناك حوافز مادية او معنوية لتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الانضمام للبرنامج التدريبي

رابعاً: أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون قد يتمكن الأخصائيون الاجتماعيون الذين يخضعون لهذا البرنامج التدريبي من:

١- تحديد المتطلبات المعرفية لاستخدام

الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب

١- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
٢- تحديد المتطلبات المهنية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
٣- تحديد المتطلبات القيمية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.
٤- تحديد المتطلبات الإدارية والتنظيمية لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون.

خامساً: خصائص البرنامج المقترح:

١. يقوم البرنامج المقترح بصياغة خطة تدريبية بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. لا يحتاج البرنامج المقترح إلى تكلفة مقارنة ببعض البرامج، حيث يتم الاعتماد على توفير الخامات البينية البسيطة والتي يمكن توفيرها بمراكز ومؤسسات تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. سهولة تنفيذ البرنامج المقترح لأنه يعتمد على تنفيذ الخطة التدريبية، التي تتناسب مع قدرات الأخصائيين الاجتماعيين ومؤسسات ومراكز تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. حضور الأخصائيين الاجتماعيين والتزامهم أثناء تنفيذ كافة أنشطة البرنامج التدريبي والندوات، التي قد تثير تفكيره وتنمي قدراته ومهاراته المعرفية والانفعالية والشخصية.
ومن خلال البرنامج المقترح للدراسة يتم الاعتماد على مجموعة من الآليات الرئيسة والتي بدورها تسعى لتحقيق الأهداف الرئيسية للبرنامج وهي تنمية المتطلبات المهنية لاستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون فيجب على الأخصائي الاجتماعي الالتزام بالبرنامج لتحقيق الأهداف المنشودة.
سادساً: الاعتبارات التي يجب مراعاتها في البرنامج المقترح:

هناك مجموعة من المعايير لابد من مراعاتها من أجل تحقيق البرنامج لأهدافه منها:
١. أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع حاجات ورغبات الأخصائيين الاجتماعيين داخل مراكز ومؤسسات تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. أن تتناسب الأنشطة التي يحتويها البرنامج مع قدرات وإمكانيات الأخصائيين العاملين بمراكز ومؤسسات تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتغيير حتى يتلاءم باستمرار مع مختلف المواقف.
٤. تنوع الأنشطة التي يشملها البرنامج وذلك بغرض تعدد المواقف والخبرات، التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من البرنامج.
٥. ضرورة أن يرتبط البرنامج بهدف الدراسة وهو إشباع المحددات التدريبية للأخصائيين

لاجتماعيين لاستخدام العلاج باللعب لتنمية
مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة
داون.

سابعاً: خطوات استخدام العلاج باللعب مع أطفال
متلازمة داون:

حيث يعتمد العلاج باللعب على الخطوات الآتية:

١- المرحلة الاستكشافية: ويسعى أطفال متلازمة
داون من خلال هذه المرحلة إلى تحقيق هدفين،
هما: الشعور بالألفة، والارتياح داخل غرفة
اللعب، فمن الممكن أن يقوم بلمس عدد من
الألعاب وينتقل من نشاط إلى آخر، وفي هذه
المرحلة لا ينخرط الطفل في لعب متواصل أو في
لعب له مغزى، أما الهدف الثاني فهو يرتبط في
بناء العلاقة مع الأخصائي الاجتماعي، فتعليقات
أطفال متلازمة داون حول الألعاب، تعطي
الأخصائي الاجتماعي تفاصيل حول ما يفضله
أطفال متلازمة داون وما لا يفضله.

٢- مرحلة التحقق من الحماية: بعد أن يشعر
الأطفال بالارتياح تجاه الأخصائي الاجتماعي خلال
مرحلة الاستكشاف، فإنهم يسعون لاختبار
الأخصائي الاجتماعي ليؤكدوا له أنه في أمان، إذ
يوجد لدى الأطفال شكوك لا شعورية حول
شعورهم بالأمان مع الأخصائي الاجتماعي وبعد
أن يثق أطفال متلازمة داون بالأخصائي
الاجتماعي بشكل كامل، فإنهم يسعون إلى
اكتشاف إذا كان بإمكان الأخصائي حمايتهم
وتقبلهم إذا أبدوا سلوكيات غير مقبولة.

٣- مرحلة الاعتمادية: يقضي معظم أطفال
متلازمة داون معظم وقتهم أثناء العملية العلاجية
في هذه المرحلة، إذ يظهر الأطفال دلالات

استعارية ورمزية، ويشمل لعبهم التخيلي على
استعارات ودلالات حول علاقاتهم الاجتماعية،
وخلال هذه المرحلة يكون لعب الأطفال كثيفاً،
وانفعالياً، وذا معنى، وبعد أن يواجه الأطفال
مشاكلهم من خلال اللعب الرمزي والتمثيلي، فإن
الطفل سوف يستعيد شعوره بالطمأنينة، حيث يتم
إعادة تشكيل خبرات الطفل الانفعالية
والاجتماعية، عندها يتم التحرك نحو المرحلة
اللاحقة.

٤- مرحلة النمو: بعد أن يواجه أطفال متلازمة
داون خبراتهم الصادمة، وان نمو الطفل الطبيعي
قد تعطل بسبب الإعاقة وعدم تفاعلهم الاجتماعي،
لذلك فهم يحزنون بصورة لا شعورية على فقدان
فرصة النمو الطبيعي، ويبدأ بتطوير إحساس
جديد بالذات لدى الطفل، وهذا ما يحدث خلال
مرحلة النمو، عندما يتجدد الإحساس بالذات لدى
الطفل، وتتغير طبيعة اللعب إلى أن تصبح تشمل
الضحك والمتعة.

٥- مرحلة الإنهاء: تعد هذه المرحلة هي آخر
مرحلة من مراحل العلاج باللعب، وتشمل هذه
المرحلة على مهمتين يسعى الأخصائي إلى
تحقيقهما خلال هذه المرحلة، الأولى أن يقول
الطفل وداعاً للعب، فالأطفال يمكن أن يقولوا ذلك
من خلال مراجعتهم لمراحل عملية العلاج
ومحتواها، ولربما يظهر الأطفال بعض
الاستجابات التي عاشوها في إحدى المراحل
السابقة مع مستوى انفعالي أقل حدة، أما المهمة
الثانية فهي أن يقول الطفل وداعاً للأخصائي.

ثامناً: تصميم محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

١- تحديد المادة العلمية الخاصة بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال متلازمة داون كالاتي:

(أ) المتطلب المعرفي: وهو إلمام الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال التربية الخاصة بالمداخل والنظريات والنماذج العلمية في خدمة الفرد خاصة والخدمة الاجتماعية عامة والإلمام بالطرق الحديثة لتأهيل اطفال متلازمة داون ، وذلك لسهولة تطبيق العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

(ب) المتطلبات المهارية: وهو اكتساب الأخصائيين الاجتماعيين القدرات والمهارات اللازمة للعمل مع أطفال متلازمة داون باستخدام العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم،

(ج) المتطلبات القيمية: ويقصد هنا تدريب الأخصائيين الاجتماعيين وإلزامهم بالتعامل بالقيم المهنية والميثاق الأخلاقي الخاص بخدمة الفرد والخدمة الاجتماعية عند العمل مع أطفال متلازمة داون وتطبيق العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم .

(د) المتطلبات الإدارية التنظيمية: ويقصد به اكتساب الأخصائيين الاجتماعيين الأدوار الإدارية وكيفية التعامل مع الإدارة وذلك لتسهيل دور الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة لتطبيق التصور المقترح .

تاسعاً: المهارات التي يمكن أن تستخدم في إطار البرنامج المقترح للدراسة:

(مهارة تكوين العلاقة المهنية - مهارة الملاحظة - مهارة التسجيل وكتابة التقارير - مهارة استخدام إمكانيات وموارد المؤسسة والمجتمع - مهارة قيادة المناقشة الجماعية - مهارة التقييم ووضع البرامج المساعدة).

عاشراً: أدوار الأخصائي الاجتماعي في ضوء البرنامج المقترح:

(دوره كمعالج - دوره كموجه علاج باللعب - دوره كمقدم للتسهيلات - دوره كوسيط - دوره كباحث - دوره كمعلم)

الحادي عشر: الوسائل والأساليب المستخدمة في التدريب:

اختيار الوسائل المناسبة التي سوف تستخدم لنقل محتوى البرنامج إلى المتدرب (الأخصائيين الاجتماعيين) يمثل جانب على درجة كبيرة من الأهمية في تحقيق هدف المتدرب من حضور البرنامج وهذه الوسائل هي (أساليب الإلقاء المباشر - أساليب المشاركة - الأساليب الحديثة)

الثاني عشر: المؤسسة التي يتم من خلالها تنفيذ التصور المقترح:

وهي المؤسسة التي يطبق فيها التصور المقترح وتكون مع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة.

الثالث عشر: المدة الزمنية للبرنامج:

من المحتمل أن يستغرق تطبيق البرنامج المقترح (٤٠ ساعة) تدريبيية موزعة على مدار (٨) أسابيع بواقع يوم في الأسبوع الواحد بمعدل خمس ساعات لكل يوم تدريبي.

المراجع

- ١- أبو المعاطي ، ماهر. (٢٠٠٠). ادارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي. الفيوم: مكتبة الصفوة.
- ٢- ابو اسعد ، احمد عبداللطيف. (٢٠١١). المهارات الارشادية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣- ابو النصر ، محمد زكي. (٢٠٠٨). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤- ابو النصر ، مدحت. (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية الوقائية). القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- ٥- ابو النصر ، مدحت محمد. (٢٠١٧). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ٦- الانصاري ،ابن منظور. (١٩٢٠). معجم لسان العرب. تونس: دار المعارف.
- ٧- الدخيل ، دخيل عبدالله. (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية وتدريب المهارات الاجتماعية. السعودية: العيبكان.
- ٨- العبيدي ، حارث علي. (٢٠١٢). السلوك الذي يربط بين الافراد في المواقف الاجتماعية دراسة سوسيو انثروبولوجية (المجلد ١). العراق: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- ٩- العمده ، محمد فوزي الدسوقي. (٢٠١٣). قاموس المصطلحات الاجتماعية . القاهرة: مركز تطوير الاداء والتنمية.
- ١٠- السروجي ، طلعت مصطفى. (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية الدولية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- ١١- السامرائي ، مهدي صالح مهدي. (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي. عمان: دار اليازوري العلمية.
- ١٢- السويد ،عبدالرحمن فائز. (٢٠٠٤). طقلك ومتلازمة داون المرجع المبسط لاغني عنه لكل اسرة. الرياض: -.
- ١٣- العيسوي ، عبدالرحمن. (٢٠١٢). مشكلات الطفولة والمرافقة. بيروت، لبنان.
- ١٤- الطعاني ،عرفه . (٢٠ نوفمبر، ٢٠٢٢). بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية . تم الاسترداد من <http://search.shamaa.org>
- ١٥- حمدي ، هايدي. (١٠ سبتمبر، ٢٠٢٠). مفيش دمج لأطفال داون مدارس تتنمر وترفض نوي الهمم. تاريخ الاسترداد ٧ اغسطس، ٢٠٢٢، من <https://www.dostor.org/3198416>
- ١٦- خليفة ، وليد السيد ، وآخرون. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- ١٧- سلاطينة ، بلقاسم و الجيلاي ،حسان. (٢٠١٢). أسس المناهج الاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ١٨- شتا ،السيد علي. (٢٠٠٠). التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري (المجلد ١). الاسكندرية: المكتبة المصرية.
- ١٩- عبدالكريم ،رجاء. (يونيو، ٢٠١٥). المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الاداء المهني

المراجع الأجنبية :

- ٢٧- A,T.,Iqbal,N.N,Masrouf,U. Effectiveness of play therapy in enhancing social skills in intellectually disabled children .*Rawal medical journal*
- ٢٨- Barbara clarke Rhond Education learners (2014).faragher london: .with down syndrom .Routledge taylor and francis group
- ٢٩- B., Chung, D. Logan Current social work practice in the fields of mental illness and intellectual disability: Changing service approaches to people with .*Australian Social Work ?disability*
- ٣٠- B.A, Zargar,Najar,s.A Scope of social work practice for families of children with .*journal of down syndrome intellectual disability diagnosis and treatment*
- ٣١- Barbara clarke Rhond Education learners (2014).faragher london: .with down syndrom .Routledge taylor and francis group
- ٣٢- K., Parson, J., Mora, L., Anderson, J., Stagnitti, K., and March, 10).Mountain, V. Pidgeon

- للاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع اطفال متلازمة داون. *مجلة الخدمة الاجتماعية* (٥٤).
- ٢٠- عبداللطيف ، نورهان يسين. (٢٠٢٠). تأثير استخدام الالعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة السلة للاطفال ذوي متلازمة داون. الاسكندرية، مصر: جامعة الاسكندرية - كلية التربية الرياضية بنات.
- ٢١- عبدالحاميد ، هبه جابر. (٢٠١٦). فاعليه العلاج باللعب في تحسين مهارات الصداقة لدى ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*.
- ٢٢- قاسم ، احمد ممدوح. (٢٠١٩). *المتطلبات التنظيمية لتحقيق التميز المؤسسي بالجمعيات الاهلية*. الفيوم: مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- ٢٣- منظومة الامم المتحدة. (٢١ مارس، ٢٠٢٢). اليوم العالمي لاطفال متلازمة داون. تاريخ الاسترداد ٥ اغسطس، ٢٠٢٢، من <https://www.un.org/ar/observances/down-syndrome-day>
- ٢٤- ميلر ، سوزان. (١٩٨٧). *سيكولوجية اللعب*. (حسن عيسى، المترجمون) الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.
- ٢٥- هالان ، م.كوفمان دانيال. (٢٠٠٨). *سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم*. (عادل عبدالله محمد، المترجمون) الاردن: دار الفكر.
- ٢٦- ودي ، احمد. (٢٠٠٩). *الاعاقة العقلية الاسباب والتشخيص والعلاج*. عمان: دار اسامة للنشر.

Judi Alison .Play Therapy .(2016
.Parson

.Ninapovell Hamilton,MD -٣٣

Nemours Kids .(February, 2022)

/https://kidshealth.org . *Health*

sushma kotnala Gaurav -٣٤

play therapy for .(2011).trapliyal

children with Neurodevelopmental

india: association for .*Disorders*

.play therapy